

أشكي وأعاني آه يا زماني
في الغربة وحدي محيرة وأنا عزيزة حيدر

* * * *

معذورة لو كلبني أشتعل ينزف أجراح
وغيم الدمع عن عيني ما ساعه ينزاح
مثلي اللي ما جفنه عرف لحظة يرتاح
في غررتي ماتم حزن ناسي لفراح

جم صورة في بالي تمر حرك الخبا ودرج اليسر
هزت كياني آه يا زماني

* * * *

معذورة لو كل الصور عني ما أتغيب
ولو كل جرح مني عجز يشفى ويطيب
كل رجفه في كلبني أمل لكن أيخيب
ومثل اللي يسأل والصدى وحده يجيب

أبكي غريبه وناحله دمعاتي جمرة سايله
وما حد لفاني آه يا زماني

* * * *

كل صفة في بالي تظل تسري وتحوم
وبجروف كابي تلاطمت موجة أهموم
ومثلي اللي عاش بها العمر كله محروم
وبصدري نبضات الفرح لحظة مآ أدوم

ونكري أباد ما تتمحي كل العشيرة مذبحه
منظر شجاني آه يا زماني

* * * *

منهو شرب ضيم الدهر وتعب الكاس
وفي ريته تمر جارحه جمرة أنفاس
دمعه على كسر الضلع وطبرة الراس
ودمعه على اللي بالثرى جسمه ينداس

ودمعة على حال الشباب متعفر بحرّ التراب
وضاعت أماني آه يا زماني

* * * *

بـعيوني موكب للسبا وحده يدور
وصوت النواعي بمسمعي نفخة الصُّور
أجساد أهلي مصرّعه تبجّي الحُور
هالغريه داري والوطن إسمه عاشور

شـحـچـي وشـعـدـد من محن وگـلـيـبـي بهـمـومـه أرتـهـن

يـعـجـز لسـانـي آه يا زمـانـي

* * * *

أنه العقيلة الصابرة بلحظة أنزاع
بكل شهگه وبآخر نفس أنزف أوجاع
لا أهل عندي ولا أحد يحضر الساع
يسكن فؤادي بشوفته ويسأل بـوداع

بـعيوني دمعات اليتيم ربي على حالي عليم

والكل جفاني آه يا زماني